



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

الوصية في النصوص القبطية

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار من قسم الآثار المصرية

إعداد

محمدى فتحى محمد عبد النبى

مدرس مساعد بقسم الآثار المصرية

كلية الآثار - جامعة القاهرة

إشراف

أ.م.د. / ماهر أحمد عيسى

أستاذ اللغة المصرية القديمة المساعد - قسم

الآثار المصرية، كلية الآثار - جامعة الفيوم

رئيس تحرير مجلة شدت

(مشرفاً مشاركاً)

أ.د. / زينب على محروس

أستاذ اللغة المصرية القديمة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

رئيس قسم الآثار المصرية "السابق"

(مشرفاً)

القاهرة

٢٠١٨م / ١٤٣٩هـ

الإجازة

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على
درجة الدكتوراه فى الآثار من قسم الآثار المصرية
بمرتبة «الشرف الأولى» .

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠١٨

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

التوقيع

الدرجة العلمية

الاسم

أستاذ

١- أ.د/ زينب على محروس

أستاذ مساعد

٢- أ.م.د/ ماهر أحمد عيسى

أستاذ

٣- أ.د/ محمود الزراعى الحمراءوى

أستاذ

٤- أ.د/ محمد الشحات شاهين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

(آل عمران ١٨٠)

إهداء

- إلى أمى وأبى أطل الله بقائهما، وألبسهما ثوب الصحة والعافية.
- إلى إخوتى سندی فى الحياه الذين زودونى بدعمهم المعنوى، وتقاسموا معى عبء الحياه.
- إلى روح خالى عجمى إمام وعمى أحمد سيد جازاهما الله إحساناً ومغفرة ورضواناً.
- إلى زوجتى، رفيقة دربى، من سارت معى نحو الحلم خطوة بخطوة، جزاك الله خيراً.
- إلى بنتى ثمرة فؤادى رودينا وريнас.

ملخص الرسالة

يتناول موضوع الرسالة دراسة الوصية فى النصوص القبطية فى الفترة من القرن السابع وحتى الحادى عشر الميلادى، وتنقسم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وثلاث فصول وملاحق بالصيغ الواردة بالوصايا القبطية.

تتناول المقدمة أسباب اختيار موضوع البحث وأهداف البحث والصعوبات والدراسات السابقة.

يتناول التمهيد دراسة الوصية والميراث فى مصر القديمة والعصرين اليونانى والرومانى.

يتناول الفصل الأول تعريف الوصية والكلمات الدالة عليها والصيغ الدالة على الامتلاك والميراث.

يتناول الفصل الثانى الدراسة اللغوية والتحليلية لنصوص وصايا الرهبان وهى: مقدمة وصية الراهب بقطر P.KRU 77، وصية الراهب يعقوب P.KRU 65، ووصية الراهبين يعقوب وإلياس P.KRU 75، ووصية الراهب موسى P.CLT 01; 02، ووصية الراهب باسيل CPR IV 177، ووصية كالاثير P. Mon. Epiph. 87، والنص رقم P.Mon.Epiph. 257، والنص رقم P.Mon.Epiph. 545، والنص رقم O.Crum 132، ووصية الراهب باحام P.KRU 67، ونهاية وصية رقم P.Vindob. K 5354، ووصية بن أبيل O. Crum ST 056.

يتناول الفصل الثالث الدراسة اللغوية والتحليلية لنصوص وصايا غير الرهبان وهى: وصية بقطر وزوجته هيراي O.CrumVC 005، ووصيتا سوسنا P.KRU 66; 76، ووصية إليزابيك P.KRU 68، ووصية بولس P.KRU 74، ووصية تباسبس P.KRU 70، ووصية هارون وزوجته إيدوكسيا P.KRU 72، والوصية رقم P.KRU 73، ووصية دانيال P.KRU 71، ووصية جورجىوس بن بسرائيل O. Crum ST 60، ووصية السيدة إيدوكسيا P. Lond. Copt. I 448، ووصيتا رفائيل P.Teshlot 7; 8. بالإضافة إلى أجزاء من وصايا متفرقة مكتوبة على شقاقات، وهى: النص رقم O.Crum 144، وO. Crum 146، وO. Crum 147، وP.Mon.Epiph. 264.

وتتناول الخاتمة أهم نتائج الدراسة.

الكلمات الدالة على الرسالة

- وصية
- ميراث
- ممتلكات
- قَسَم
- شاهد
- غرامة
- موت
- قربان
- صدقة
- إنديكتيون

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن يسر لي إتمام هذا البحث، وإيمانا بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف فإني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم والاحترام إلى السيدة الأستاذة الدكتورة/ زينب على محروس أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار جامعة القاهرة، ورئيس قسم الآثار المصرية السابق على تفضل سيادتها بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذلته معي من جهد جهيد لإخراج هذا العمل إلى النور، رغم ضيق وقت سيادتها وكثرة أعباء المنصب إلا أن سيادتها أمدتني بالعلم والنصح والإرشاد والتوجيه طوال فترة إعداد الرسالة. ولحسن اهتمام سيادتها بموضوع البحث وتوجيهات سيادتها التي كان لها عظيم الأثر والأهمية في إتمام هذا الموضوع. متمنيا من الله العلى القدير أن يُمتع سيادتها بالصحة والعافية وأن يكثر من أمثال سيادتها العلماء الذين يتميزون بالنزاهة والإخلاص والالتزام بالمنهج الأكاديمي المتميز.

وأنتقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الدكتور/ ماهر أحمد عيسى أستاذ اللغة المصرية المساعد بكلية الآثار جامعة الفيوم، بتفضل سيادته بالموافقة على الاشتراك في الإشراف على هذه الرسالة فسيادته معي منذ تعييني في هذا التخصص؛ الخط (اللغة) القبطى، وكان من خير قدرى أن وقع اختيار الأستاذة الدكتورة زينب محروس على سيادته ليشترك سيادتها الإشراف على هذه الرسالة، فهو نعم المعلم والأخ الأكبر بالنسبة لى بصفة عامة في حياتى وليس فقط في مجال البحث العلمى.

وأنتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور محمود الزراعى أستاذ اللغة المصرية القديمة ورئيس قسم الآثار المصرية، كلية الآثار-جامعة سوهاج، والأستاذ الدكتور محمد الشحات شاهين أستاذ آثار وحضارة الشرق الأدنى القديم، ورئيس قسم الآثار السابق، كلية الآداب-جامعة حلوان، على تفضل سيادتهما بقبول مناقشة هذا البحث وإثرائه بالنصائح والتوجيهات لإخراجه في أفضل صورة.

وأخص بجزيل الشكر والعرفان إلى الأساتذة والعلماء الأجلاء من أعطوا من حصيلة فكرهم وعلمهم في صرح الآثار العظيم ومحراب الحضارة كلية الآثار جامعة القاهرة.

إلى كل من وقف بجانبى معاونا بقول أو عمل، إلى كل من قدم يد العون والمساعدة بشكل مباشر أو غير مباشر من السادة أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيرين وأخص منهم بالذكر د.مطفى نجدى، أ. إعتقاد عمرو، أ. إيمان محمود، أ. ندى موسى، أ. نورهان جمال، أ. ياسمين محمود، أ. يوسف محمد، أ. على مهدى، وأ. أحمد نبيل، وأ. غادة سيد عبد المقصود لمساعدتها على حصولي على صورة بردية إحدى النصوص المحفوظة ببرلين متمنيا لهم جميعا التوفيق والسداد. والشكر موصول أيضا لكل من ساعدنى في الحصول على معلومة أو تفضل بمنحى بعض وقته لتحقيق هذا اليوم.

كل الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور Tonio Sebastian Richter بجامعة برلين الحرة Freie Universität Berlin على دعمه لى فى بداية تسجيلى لموضوع البحث، وإرساله بحث ورسالة سيادته فله منى كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور إبراهيم ساويرس المدرس بقسم الآثار المصرية بكلية الآثار جامعة سوهاج، عندما كان لا يزال بجامعة ليدن لإمدادى بمرجع هام من ليدن. وكذلك أشكر الدكتورة Jennifer Cromwell بالمكتبة البريطانية بلندن لإمدادى بمقالات سيادتها المتعلقة بموضوع بحثى، ولتقديمها صور البرديات القبطية محل الدراسة التى بالمكتبة، فلها منى كل الشكر والتقدير. والدكتورة Monika Hasitzka محررة مجموعة (Koptisches Sammelbuch) KSB لإرسال سيادتها ما يخص موضوع الدراسة بهذه المجموعة التى تتكون من أربعة أجزاء فلسيادتهم جميعًا جزيل الشكر.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة Elisabeth R. O'connell بقسم آثار مصر والسودان بالمتحف البريطانى لحسن تعاون سيادتها العلمى معى، ليس أثناء فترة إعدادى لهذه الرسالة ولكن قبل ذلك فى الماجستير، حيث أنها تركز أبحاثها على منطقة طيبة الغربية الغنية بالآثار المصرية القديمة وكذلك القبطية، فقد أرسلت لى مقالة تخص موضوع البحث.

وأقدم بالشكر للدكتورة Verena Lepper بقسم البرديات المصرية والشرقية بمتحف برلين، لإرسال سيادتها لى صورة البردية التى تحتوى وصية "سوسنا" النسخة الثانية رقم P.KRU 76، الأمر الذى أفادنى فى عمل دراسة خطية للوصية. فلسيادتها جزيل الشكر.

كما أتقدم بخالص الشكر للدكتور Alin Suciu الذى أمدنى بموقع به كتب نشر للعهد القديم باللغة القبطية، لأنى بحثت كثيرًا عن أسفار العهد القديم لأستشهد بها فى رسالتى، ولكن بحثى باء بالفشل فتواصلت معه إلكترونيًا وأعطانى ما كنت أريد، فلسيادته جزيل الشكر.

وأقدم بخالص شكرى وتقديرى إلى الأستاذة الدكتورة Anne Boudhros مديرة الأبحاث بالمعهد القومى الفرنسى للبحوث العلمية IRHT لتفضل سيادتها بمساعدتى فى الحصول على صور سبع برديات خاصة بالرسالة، حيث أرسلت بريدًا إلكترونيًا إلى دكتورة Jennifer Cromwell بالمكتبة البريطانية، والتى بدورها قامت بتصوير البرديات وإرسالهم لى بالبريد الإلكتروني بعد أن باءت محاولتى السابقة بالفشل وعدم القدرة على الحصول على البرديات، وذلك بدون أية نفقات من الباحث، حيث بلغت رسوم الصورة الواحدة حوالى ثلاثون جنيهًا إسترلينيًا، فلها جزيل الشكر.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الزميلة مروة عبد الرازق مدير قسم التسجيل والتوثيق بالمتحف المصرى على مساعدتها لحصولى على صورة لوصية الراهبين يعقوب وإلياس رقم JE (1-2); CG 8730 35316 المحفوظة بالمتحف المصرى، وكذلك الأستاذة نورهان حسن بذات القسم. وفى ذات السياق أتقدم بالشكر إلى أ. خالد إسماعيل بالمتحف الكبير، والأستاذة إيمان عبد الحميد والدكتورة مصر إسماعيل

بقطاع المتاحف، والدكتور عاطف نجيب مدير عام المتحف القبطى السابق الذى وعدنى ببذل قصارى جهده لفتح فاترينة العرض التى تحتوى على وصية الراهب باحام بالمتحف القبطى، مدام صفاء حلمى بشئون باحثين بالمتحف القبطى، ومام سالى بقسم الأوستراكا ومام كاميليا بقسم المخطوطات، وأ. هانى ظريف بمركز المعلومات بالمتحف القبطى لتفضل سيادتهم بمساعدة الباحث للحصول على صور أربعة شقافات وبردية محل الدراسة. وكذلك Robbert Jan Looman المصور بالمتحف الوطنى للآثار بليدن لتقديمه صور فوتوغرافية لوصيتى رفائيل.

كل الشكر للسادة أمناء مكتبة القسم المصرى بكلية الآثار-جامعة القاهرة، ومكتبة د. عبد العزيز صالح، والسادة أمناء مكتبة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية IFAO، وأمناء مكتبة المركز الأمريكى للبحوث بالقاهرة ARCE. ومكتبة قسم الآثار المصرية بجامعة Montpellier 3. وإلى كل السادة العاملين بمكتب الدراسات العليا وأخص بالذكر الأستاذ/ محمد البغدادى والأستاذة/ ماجدة، والأستاذة/ عزة محسوب لما قدموه ويقدمونه لطلاب الدراسات العليا من خدمات وتسهيلات فلهم جميعاً كل الشكر والتقدير.

{دَعَوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

(يونس ١٠)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع	م
أ-ج	شكر وتقدير:	-
د-و	فهرس المحتويات:	-
ز-ك	قائمة الاختصارات:	-
٧-١	مقدمة:	-
٢١-٨	تمهيد: الوصية والميراث فى مصر القديمة والعصرين اليونانى والرومانى:	-
٣٨-٢٢	الفصل الأول تعريف الوصية والكلمات الدالة عليها	
٢٧-٢٢	تعريف الوصية:	١-١-
٣٣-٢٨	الكلمات الدالة على معنى "وصية" واشتقاقاتها اللغوية:	٢-١-
٣٤-٣٣	المفردات والصيغ الدالة على معنى "يوصى":	٣-١-
٣٧-٣٤	المفردات والصيغ الدالة على الامتلاك والميراث:	٤-١-
٣٨-٣٧	المفردات والصيغ الدالة على الممتلكات:	٥-١-
٢٢٩-٣٩	الفصل الثانى نصوص وصايا الرهبان	
٤٥-٤٠	مقدمة وصية الراهب بقطر P.KRU 77:	١-٢-
١٠٥-٤٦	وصية الراهب يعقوب P.KRU 65:	٢-٢-
١٣٩-١٠٦	وصية الراهبان يعقوب وإلياس P.KRU 75:	٣-٢-
١٥٩-١٤٠	وصية الراهب موسى P.CLT 01; 02:	٤-٢-
١٦٨-١٦٠	وصية الشماس باسيل CPR IV 177:	٥-٢-
١٧٢-١٦٩	وصية القس كالاثير P.Mon.Epiph. 87:	٦-٢-
١٧٤-١٧٣	النص رقم P.Mon.Epiph. 257:	٧-٢-
١٧٧-١٧٥	وصية القس زيت P.Mon.Epiph. 545:	٨-٢-

١٧٩-١٧٨	النص رقم 132 O.Crum:	٢-٩-
٢٢٥-١٨٠	وصية الراهب باحام P.KRU 67:	٢-١٠-
٢٢٧-٢٢٦	نهاية وصية رقم 5354 P.Vindob. K:	٢-١١-
٢٢٩-٢٢٨	وصية بن أبييل O.CrumST 056:	٢-١٢-
٤٤٥-٢٣٠	الفصل الثالث نصوص وصايا غير الرهبان	
٢٤٢-٢٣٢	وصية بقطر وزوجته هيراي O.CrumVC 005:	٣-١-
٣٠٠-٢٤٣	وصيتا سوسنا 76; 66 P.KRU:	٣-٢-
٣٤١-٣٠١	وصية إليزابيك P.KRU 68:	٣-٣-
٣٦٤-٣٤٢	وصية بولس P.KRU 74:	٣-٤-
٣٨٩-٣٦٥	وصية تباسبس P.KRU 70:	٣-٥-
٣٩٥-٣٩٠	وصية هارون وزوجته إيدوكسيا P.KRU 72:	٣-٦-
٤٠١-٣٩٦	الوصية رقم 73 P.KRU:	٣-٧-
٤١٨-٤٠٢	وصية دانيال P.KRU 71:	٣-٨-
٤٢٠-٤١٩	وصية جورجيس بن بسرايل O. Crum ST 60:	٣-٩-
٤٢٦-٤٢١	أجزاء من وصايا متفرقة:	٣-١٠-
٤٢٢-٤٢١	النص رقم 144 O.Crum:	٣-١٠-١-
٤٢٣-٤٢٢	النص رقم 146 O. Crum:	٣-١٠-٢-
٤٢٤-٤٢٣	النص رقم 147 O. Crum:	٣-١٠-٣-
٤٢٦-٤٢٥	النص رقم 264 P.Mon.Epiph.:	٣-١٠-٤-
٤٣١-٤٢٧	وصية السيدة إيدوكسيا P. Lond. Copt. I 448:	٣-١١-
٤٤٥-٤٣٢	وصيتا رفائيل 8; 7 P.Teshlot:	٣-١٢-
٤٥٥-٤٤٦	نتائج الدراسة:	-
٤٨٧-٤٥٦	قائمة المراجع:	-
٥٠٢-٤٨٨	ملحق صيغ الوصايا القبطية:	-
٥٤٠-٥٠٣	الفهارس:	-

٥٠٥-٥٠٣	فهرس نصوص الوصايا القبطية:	أ
٥٠٩-٥٠٦	فهرس أسماء الأعلام:	ب
٥١٤-٥١٠	فهرس الألقاب الدينية والمدنية:	ج
٥٢٣-٥١٥	فهرس الكلمات اليونانية:	د
٥٢٥-٥٢٤	فهرس الكلمات المصرية القديمة:	هـ
٥٣١-٥٢٦	فهرس الكلمات المترادفة:	و
٥٣٢	فهرس الكلمات المتضادة:	ز
٥٣٤-٥٣٣	فهرس الصيغ التاريخية وما يقابلها فى التاريخ الميلادى:	ح
٥٣٥-٥٣٤	فهرس بالموصى له (الوريث):	ط
٥٣٥	فهرس عدد الشهود:	ى
٥٣٨-٥٣٦	فهرس الممتلكات المنقولة:	ك
٥٣٨	فهرس قيم الغرامة:	ل
٥٣٩	فهرس العملات والأوزان:	م
٥٤٠	فهرس المواقع الجغرافية:	ن
٥٤٣-٥٤١	قائمة الأشكال والصور:	-
٥٨٦-٥٤٤	الأشكال والصور:	-

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

أولاً: الكتب والدوريات:

ÄAT	<i>Ägypten und Altes Testament: Studien zu Geschichte, Kultur und Religion Ägyptens und des Alten Testaments</i> (Wiesbaden).
ÄgAbh	<i>Ägyptologische Abhandlungen</i> (Wiesbaden).
AHDO	<i>Archives d'histoire du droit oriental</i> (Bruxelles, Paris).
Aegyptus	<i>Rivista Italiann di Egittologia e di Papirologia</i> (Milano).
AncEg	<i>Ancient Egypt (and the East)</i> (London, New York).
AnPap	<i>Analecta papyrologica</i> (Messine).
APF	<i>Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete</i> (Leipzig, Stuttgart).
Archaeologia	<i>Archaeologia or Miscellaneous Tracts Relating to Antiquity</i> . Society of Antiquaries (London).
ARWP	<i>Archiv für Rechts und Wirtschaftsphilosophie</i> (Berlin).
ASAE	<i>Annales du Service des Antiquités de l'Egypte</i> . (Le Caire).
ASP	<i>American Studies in Papyrology</i> (Toronto).
Atti Tor	<i>Atti della Accademia delle scienze di Torino, classe di sscienze morali, storiche e filologiche</i> (Turin).
BASP	<i>Bulletin of American Society of Papyrologists Columbia University</i> (New York).
BJMEIL	<i>Berkeley Journal of Middle Eastern and Islamic Law</i> (University of California, Berkeley).
BKU III	Satzinger H., <i>Koptische Urkunden</i> , Bd. 3, Berlin, 1968.
BM=P.Lond.Co pt.	Crum W. E., <i>Catalogue of the Coptic Manuscripts in the British Museum</i> , London, 1905.
BASP	<i>Bulletin of the American Society of Papyrologists</i> . Columbia University (New York).
BSAC	<i>Bulletin de la Société d'archéologie copte</i> (Le Caire).
ByzZeit	<i>Byzantinische Zeitschrift</i> (Leipzig, Munich).
CBC	<i>Cahiers de la Bibliothèque copte</i> (Louvain).